

يموال الحزن خذني
وسافر في ظلام الليل
وذكرني بنزيف الهم
على اللي في ظلام الليل
بلا تكبير ولا تهليل
ودفنها بوسط ظلمة

بجناح الشوق والعبرات
واحمل في الكلب جمرات
يلوح بلوعة وبأهات
حملوها وبلا أصوات
جنازة تفجر الدمعات
ودمع العين بلوجنات

ماتت من العصرة نحيلة مكسرة لضلاع
والعين ملطومة يوسفية ولاهبه بوجاع
ماتت غريبة ملوعة ومنها الكلب مرتاع
مسلوبة حكها والورث هجمت عليه اسباع
ماتت ودمعتها تهل من الجفن كل ساع
صارت ضحية ياوسف للغادر الطماع

على باب الألم واقف
أشوف الدم على الأعتاب
ومحسن يمها امعفر
انادي والحزن جانون
يدهر الشوم خبري
رد وخنكته العبرات

أناشد ساعة العصرة
بقعة دامييه وحمرة
وعيني حسره انتظرة
يلهب في الكلب جمرة
تري كلبني نفذ صبرة
هاي امصيبة الزهرة

كوم السقيفة مارعتها بضعة الهادي
هجمو عليها الدار وكامت حسرة انتادي
ادركني ياكراار ياعززي وياسنادي
كسرو اضلوعي كوم سكن روعة افادي
حانت يبعد أهلي المنية وحنان ميعادي
اوصيك يا حيدر علي بأهلي وأولادي

لجنة التأليف
مؤكب عزاء المعانين

ذاكت من صغر سنها عاشت ترعى والدها
تداوي اجروحة في العركرة وبعده موته ألف محنة
منعوها من الأحزان تاذينها ابواجيها
مصايب تذهل الألباب وتصد عنه جرم لصحاب
وتواسيه بأشد لصعاب لفتها من ألف مرتاب
واشكوها لداحي الباب امنعها يليث الغاب

وتالي فذك منها يولي تتسلب وسفة
وحيدر عليها حابر ايلوعة وصفك جفة
كلها يابنت المصطفى ويامنبت العفة
وصاتي طه بالصبر وشلون أنا خلفه
لولا الوصايا مابكى طاغي وبكى عسفة
عذريني يافاطم ترى كلبى انشطر نصفه

واللي زيد الاحزان يسحبونة البيعة
وخلفة فاطمة طلعت ايد تمسك الضلعين
تتعثر ايمش بيتها تتادي خلو الكرار
حيدر مرهب الأجناد عجب ليث الحرب ينكاد
تصد عنه الزلم لوغاد وايد تمسك الاولاد
وكلبها بلحزن وكاد هذا صفوة العباد

سلمان هذي شكوتي واسمعها ياسلمان
بضعة الهادي المصطفى تنظلم من عدوان
جيف الصبر والوالي ينكاد بحبل طغيان
حبل الله ياويج الدهر يسحبه حبل اجبان
ماظل صبر عندي وشكواي إلى الرحمن
من فعل اصنام الغدر كلبى بلهب وجعان

سجن، ظلم، وقهر، تشتيت
مصاييكم يا أهل البيت
وأنا من حزني هم حنيت
ومن دمكم أنا اتحنيت
سعت بحزني ولبيت
خشعت وبالأم صليت

وشجرتوا يا أهل هالبيت
مصاييكم تزيد الهم
عليكم حنت الورقا
لبست احزاني من همكم
وحجت دمعتي يمكم
وكبرت ابمشاعركم

هذا الحزن وسطة اكلبي ساطي نيشانه
جم دوم انا اتصبر وأهمي دمعته هتانه
لكن جفاني ها لدهر وكشر عن اسنانه
صوب اسهامة في الحشا بجوره وطغيانه
ياليت عمري ينتهي وتنتهي أحزانه
وتنخمد أهات الكلب تنخمد نيرانه

وتلفظ آخر الانفاس
يذوب منه كل إحساس
إحفظ عليتي من الناس
من ايدي هالعدي لرجاس
بعدي يا شديد الباس
وحزنه يشبه الأمواس

وفاطم وسطة الظلمة
دمعها بلحزن هامى
تتادي والكلب مهموم
ياكرار احمي اطفالي
يتامأ ياوسف يمسون
وكلمن هايم احزنه

باجر أعينهم مصارع تدهش خاطر
جبد الحسن أنظرها مفتوته من الغادر
وانظر ضحايا الطف ذبيحة بوكعة العاشر
مسلوبة من فعل العدا وماليها من سائر
وانظر سبائها كنيبة بلوعه اتسافر
لكيود بيديها ودمعها بالأسى هامر

فاطم خيرة النطفات
اجت في محكم الايات
وفي منزلها هـ الأملك
حصنها حيدر الكرار
ويصفون الحطب والنار
ويسلبون الارث منها
بلجنات عجنوها
وبالتظهير وصفوها
يلفوها ويخدموها
جيف العدا يلطموها
بالمنزل يضرموها
جنهم مايعرفوها!!

هذي روايات الاسى تروى ماسيها
تاريخ ملمي بالالم بسطوره يرويها
فاطم حليلة حيدر ظلام توليها
مسمار في وسط الصدر ياوسف يجويها
وطاغوت يسطرها وعين الشرف يدميها
المن تروح وتلتجي عن فعل أعاديها

بداية كل ماسينا
بعد أم الحسن وسفة
وصرنا بلجة المأساة
خيم هالاسي اعلينا
يمتى يظهر المنصور
ترفرف رايته اعلينا
تعود ليوم هالصفعة
طفينا الامل والشمعة
ودمعة تتبع الدمعة
وصوت الناعية انسمعه
ويحمي الدين والشرعة
ولجله نجدد البيعة

يمت نشوفك يا الفرج يا صاحب الثورة
ونشوف راياتك اليوم النصر منشورة
تاخذ لثار الطاهرة من الظلم وشرورة
انت يا مهدينا الأمل للدين دستوره
تمحي ظلام الليل يا مهدينا وستوره
عجل يا سيف الله وامحي الطاغية وجوره